

التهاب اللفافة الناخر (مرض آكل اللحم) Necrotizing fasciitis (flesh-eating disease)

كيف ينتشر؟

تنتشر بكتيريا المكورات العقدية من المجموعة أ، وهي سبب شائع لالتهاب اللفافة الناخر، عن طريق ملامسة لعاب أو مخاط من فم أو أنف أو حلق شخص مصاب. قد تظهر على الشخص المصاب أعراض أو لا تظهر عليه. عندما يسعل أو يعطس الشخص المصاب، تنتشر البكتيريا من خلال الرذاذ المتطاير في الهواء. يمكن أن تصاب بالعدوى عندما تستنشق هذه القطرات أو تلمس عينيك أو أنفك أو فمك بعد لمس أشياء ملوثة. يمكن أن تنتشر البكتيريا أيضاً من خلال الاتصال الشخصي المباشر، مثل التقبيل أو مشاركة أكواب الشرب أو الشوك أو الملاعق أو السجائر.

تزداد احتمالية إصابتك بعدوى المكورات العقدية من المجموعة أ في الحالات التالية:

- العيش في نفس المنزل مع شخص مصاب
- مشاركة السرير نفسه أو ممارسة الاتصال الجنسي مع شخص مصاب
- الاتصال المباشر بإفرازات فم أو أنف شخص مصاب، أو جرح جلدي
- مشاركة إبرة مستخدمة لحقن المخدرات مع شخص مصاب

هل يمكن الوقاية من التهاب اللفافة الناخر؟

لا يوجد لقاح للوقاية من التهاب المكورات العقدية من المجموعة أ أو التهاب اللفافة الناخر. يوصى باستخدام المضادات الحيوية إذا كنت على اتصال وثيق بشخص مصاب بالتهاب اللفافة الناخر الناجم عن بكتيريا المكورات العقدية من المجموعة أ (على سبيل المثال، إذا كنت تعيش في نفس المنزل). يمكن أن يتطور التهاب اللفافة الناخر بسرعة، لذا يجب عليك الحصول على رعاية طبية بمجرد ظهور الأعراض. تذكر أن أحد أهم المؤشرات على هذا المرض هو الألم الذي يفوق بكثير ما هو متوقع من الجرح أو الإصابة. احرص دائماً على العناية الجيدة بالجروح الطفيفة لتقليل فرصة الإصابة بالالتهاب. إذا كان لديك جرح صغير، اغسله جيداً بالماء الدافئ والصابون، وحافظ على نظافته وجفافه بتغطيته بضمادة.

ما هو التهاب اللفافة الناخر؟

يُعرف التهاب اللفافة الناخر باسم "مرض آكل اللحم". إنه التهاب بكتيري شديد للغاية ينتشر بسرعة عبر الأنسجة (اللحم) المحيطة بالعضلات. في بعض الحالات، قد تحدث الوفاة خلال 12 إلى 24 ساعة. يتسبب التهاب اللفافة الناخر بموت حوالي واحد من كل أربعة أشخاص مصابين به.

قد يبدأ التهاب اللفافة الناخر نتيجة لالتهاب في جرح أو كدمة طفيفة. وقد يحدث بعد الإصابة بجذري الماء. في بعض الأحيان لا يكون هناك جرح أو إصابة جلدية ظاهرة.

ما أعراض المرض؟

في أغلب الأحيان، يحدث ألم وتورم مفاجئ مصحوب باحمرار في موضع الجرح. وقد تحدث كذلك إصابة بالحمى. غالباً ما يكون الألم أكبر بكثير مما هو متوقع من الجرح أو الإصابة. وقد يحدث الألم أحياناً على مسافة من الجرح. ويمكن أن ينتشر بسرعة إلى أعلى الذراع أو الساق أو أي جزء آخر من الجسم المصاب. يمكن أن يتسبب هذا النوع من الالتهاب في حدوث الفرغرينا، وهي موت الأنسجة في جزء من الجسم.

ما الذي يسبب التهاب اللفافة الناخر؟

يحدث التهاب اللفافة الناخر بسبب عدد من أنواع البكتيريا المختلفة. أحد هذه الأنواع هو المكورات العقدية من المجموعة أ (GAS). توجد هذه البكتيريا على الجلد أو في الأنف والحلق لدى الأشخاص الأصحاء. يحمل العديد من الناس هذه البكتيريا لكنهم لا يمرضون. يمكن أن تسبب هذه البكتيريا أيضاً التهاب الحلق العقدي، والحمى القرمزية، والتهابات الجلد، والحمى الروماتيزمية. ليس من المفهوم تماماً لماذا تسبب بكتيريا المكورات العقدية من المجموعة أ أحياناً التهاب اللفافة الناخر. لكن هذه البكتيريا تنتج سموماً تدمر أنسجة الجسم بشكل مباشر. كما تتسبب البكتيريا في قيام جهاز المناعة في الجسم بتدمير أنسجته الخاصة أثناء مكافحة الالتهاب.

لمزيد من المعلومات حول المكورات العقدية من المجموعة أ، تفضل بزيارة [ملف HealthLinkBC رقم 106: عدوى المكورات العقدية من المجموعة أ.](#)

